كامل الزيارات

وفضلها وثواب ذلك

ابن قولويه

ابو القاسم جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى القمي رحمه الله

المتوفى ٣٦٨ هـ ق

تحقيق وتصحيح

بهراد الجعفري

الناشر

جعفري راد

www.ketab.ir

جميع حقوق الطبع محفوظة للناشر

سرشناسه : ابن قولويه جعفر بن محمد ۳۶۸ ه‍ ق.
عنوان ونام پديدآور : كامل الزيارات وفضلها وثواب ذلك / ابن قولويه ابوالقاسم جعفربن محمدبن جعفر جعفر بن موسى القمي ﷺ المتوفى ۳۶۸؛ تحقيق وتصحيح: بهراد الجعفرى.
مشخصات نشر : تهران: جعفرى راد، ۱۳۹۶. مشخصات ظاهري : ۵۴۴ ص.
شابک : ۳۵۰۰۰۰ ريال : ۷ - ۳۲ - ۶۵۴۱ - ۶۰۰ - ۹۷۸
وضعيت فهرست نويسى : فيپا
يادداشت : عربى .
يادداشت : كتابنامه به صورت زيرنويس.
موضوع : ائمه اثناعشر (عليهم السلام) -- زيارتنامه‌ها
موضوع : (Imams (Shiites) -- *Ziyarat-Namah (Prayers for visiting shrines
موضوع : احاديث شيعه -- قرن ۴ ه‍ ق.
موضوع : Hadith (Shiites) -- Texts -- 10th century
موضوع : زيارتنامه‌ها
موضوع : (Ziyarat-namah (Prayers for visiting shrine
شناسه افزوده : جعفرى، بهراد ۱۳۳۵ - ، مصحح
رده بندي كنگره : ۱۳۹۶ ۲ ص ۲ الف / BP ۲۷۱
رده بندي ديويى : ۷۷۷ / ۲۹۷
شماره كتابشناسى ملى : ۴۷۴۹۹۹۶

www.ketab.ir

كامـل الزيارات

و فضلـها و ثواب ذلك

المؤلف : ابن قولويه ابوالقاسم جعفر بن محمد القمي ﷺ

تحقيق و تصحيح : بهراد الجعفري

الطبعة : الأولى ـ ۱۳۹۶ ه‍ش المطبعة : الأسوة

عدد المطبوع : ۳۲۰۰ الثمن : ۳۵۰۰۰ تومان

الناشر : جعفري راد ـ تهران ص . ب ۱۴۳ / ۱۱۵۷۵

الهاتف : ۰۹۱۲۶۶۲۵۱۷۷ ----- jafarirad14@gmail.com

شابك : ۷ ـ ۳۲ ـ ۶۵۴۱ ـ ۶۰۰ ـ ۹۷۸ 978 - 600 - 6541 - 32 - 7

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ

مقدّمة التحقيق

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وصلّى الله على أشرف الخلق وخير البريّة كلّها محمّدٍ وآله الميامين، وسلّم تسليماً كثيراً، أمّا بعد..

فإنّه لا يخفى على أحد ما بذله الشيعة الأوائل من تضحيات جسيمة في سبيل المبدأ، ولهم في ذلك قصص عجيبة وغريبة قد تقرب في فصولها أحياناً من درجة الخيال، ولولا كثرة ناقليها من الثقات الأثبات وتواترها لكانت موضع شكّ مريب. لقد اتّبعوا أئمّتهم سلام الله عليهم حتى باستئناسهم بالموت وفرحهم به، وإذا كان غيرهم قد تأخّر عن الإقدام لاستبقاء حياته فإنهم ـ ولله دَرُّهم ـ لم يجدوا لأنفسهم حياة مثل تقدّمهم:

يَسْتَعْذِبُونَ مَنَايَاهُمْ كَأَنَّهُمُ ... لا يَأْمَنُونَ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا قُتِلُوا

ناهيك عمّا قدّموه للتشيّع من خدمات ابتداء من عصر الرسول ﷺ، ويأتي التصنيف والتأليف في طليعتها، ولولاهم لما عُرِف عن التشيّع أكثر من اسمه، فهم حفظوا لنا ابتغاء وجه الله عزّوجلّ تراث آل محمّد صلى الله عليه وآله كما سمعوه، وكما وصل إليهم بلا زيادة أو نقصان.

والكلام في أصول التراث الشيعي المصنَّف في علوم الشريعة الغرّاء طويل جدّاً، إذ اشتركت في بنائه أجيال وأجيال، ومرّ بفترات زمنيّة طويلة وعديدة تعرّض فيها قادته إلى أنواع من الأذى والاضطهاد السياسي، بل أحرقت مكتبات الشيعة في

www.ketab.ir

أكثر من مكان، ولولا عناية الله عزّوجلّ وهمّة طلائع الشيعة واسترخاصهم الغالي والنفيس من أجل الحفاظ على جوهر الدين الإسلامي وحقيقته لما وصل إلينا هذا التراث وتلك المصنّفات العديدة.

وإنّي لأشكر الله عزّوجلّ على ألطافه الكثيرة ومننه العميمة إذ حبّب إليَّ خدمة هذا التراث، وسهّل الطريق أمامي وحباني بعنايته ـ وله الشكر والمنّة عليَّ ـ أن وفّقني إلى خدمة هذا التراث العزيز الشريف لإحياء أمرهم صلوات الله عليهم، كما وفّقني سبحانه إلى مراجعة أُستاذي العلّامة الكبير الشيخ علي أكبر الغفاري رحمة الله عليه في تحقيقاته وتعليقاته على كتب الحديث، وقد لازمته زماناً طويلاً واستفدت من ملاحظاته وإرشاداته وتوجيهاته في أعمالي التحقيقيّة، والتي من جملتها كتاب «كامل الزيارات» لابن قولويه رحمه الله الذي نشرته مؤسّسة الأستاذ الغفاري رحمه الله المسماة بـ«مكتبة الصدوق رحمه الله» (سنة / ١٤١٧ هـ)، ولنفاد نسخه، وكثرة الحاجة إليه، عمدت هذه المرّة إلى تقديمه إلى العلماء والباحثين بصورة أوفى ممّا سبق، فنظرت في متونه وأسانيده نظرة تدقيق وتحقيق، وعلّقت على كلّ ما رأيته بحاجة إلى تعليق، وضبطته بالشكل، باذلاً بذلك جهدي وطاقتي، حتّى من الله عليّ بإتمامه بهذا الشكل الأنيف، ورأيت من حقّ المؤلّف رضي الله عنه عليّ أن أترجم له ترجمة مختصرة، فأقول:

المؤلف والثناء عليه:

هو أبو القاسم جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسى بن قولويه القمّي، شيخنا الفقيه الأقدم المتفق على جلالته ووثاقته وتبحّره في الفقه والحديث. قال النجاشي في رجاله ـ بعدما عنونه ـ: كان أبوه يلقب مسلمة، من خيار أصحاب سعد، وكان

www.ketab.ir

أبوالقاسم من ثقات أصحابنا وأجلّائهم في الحديث والفقه، روى عن أبيه و أخيه، عن سعد، وقال: ما سمعت من سعد إلاّ أربعة أحاديث. و عليه قرأ شيخنا أبوعبدالله[١] الفقه و منه حمل، و كلّ ما يوصف به الناس من جميل و ثقة و فقه فهو فوقه». و تبعه العلاّمة الحلي في الخلاصة بما تقدّم ذكره، و وثقه شيخ الطائفة في الفهرست.

قال ابن حجر في اللسان: «جعفر بن محمّد بن جعفر بن موسى بن قولويه أبوالقاسم القمّي الشيعي، من كبار الشيعة و علمائهم المشهورين منهم، وذكره الطوسي وابن النجاشي وعلي بن الحكم في شيوخ الشيعة. وتلمّذ له المفيد وبالغ في إطرائه وحدّث عنه أيضاً الحسين بن عبيدالله الغضائري ومحمّد بن سليم الصابوني[٢]، سمع منه بمصر». و عنونه عمر رضاكحالة في معجمه قائلاً: عالم، مشارك في أنواع من العلوم.

مشايخه الذين روى عنهم رحمهم الله في هذا الكتاب:

يروي في هذا الكتاب عن جماعة من المشايخ الذين نصّ في المقدّمة على وثاقتهم وكونهم مشهورين بالحديث والعلم، منهم:

١ ـ أبوه: محمّد بن قولويه[٣].

---

١ – يعني الشيخ المفيد ـ رحمة الله عليه ـ.

٢ – كذا، والظاهر كونه محمد بن أحمد بن سليم – بضم السين، وفتح اللام، والياء الساكنة بعدها – الصابوني وهو من مشائخ ابن قولويه. روى المفيد، عن ابن قولويه، عنه، عن موسى بن الحسين بن موسى كتاب جعفر بن يحيى الرازي في رجال النجاشي.

٣ – عدّه الشيخ في رجاله في من لم يرو عن الأئمّة عليهم السلام قائلاً: يروي عن سعد بن عبد الله وغيره. وفي قاموس الرجال: وزاد الشيخ في الرجال في عنوانه «الجمّال، والد أبي القاسم جعفر بن محمّد». وزاد النجاشي في ابنه «وكان أبوه يلقّب مسلمة» وكلام ابنه في كامله «بأنّه ذكر فيه ما وقع من جهة الثقات» مع إكثاره الرواية عنه يدلّ على توثيقه، كقول←

www.ketab.ir

٢ ـ أخوه: أبوالحسين علي بن محمّد بن جعفر بن مسرور[١].

٣ ـ أحمد بن إدريس[٢].

٤ ـ أبوعلي أحمد بن علي بن مهدي[٣].

٥ ـ أبو الحسين أحمد بن عبدالله بن علي الناقد[٤].

٦ ـ أحمد بن محمّد بن الحسن بن سهل[٥].

← النجاشي بكونه من خيار أصحاب سعد. قال: قال الوحيد: إنّه «محمّد بن جعفر بن محمّد ابن مسرور» ومعنى ابنه جعفر أنّ أباه يلقّب مملة. قلت: قد عرفت ثمّة كونه وهماً منه، وأنّ هذا «محمّد بن جعفر بن موسى بن قولويه» ولقبه «مسلمة» كما عرفت من النجاشي، لا «مملة» وكون الأصل فيه ما قلنا لازم عنوان النجاشي لابنه. لكن ظاهر الشيخ في الفهرست والرجال ثمّة كون ما هنا حقيقة. هذا، ويروي عنه الكشّي كثيراً.

١ - عنونه النجاشي قائلاً: «روى الحديث ومات حديث السنّ، لم يسمع منه، له كتاب فضل العلم وآدابه أخبرنا محمّد والحسن بن هدية قالا: حدثنا جعفر بن محمّد بن قولويه قال: حدثنا أخي به».

٢ - أحمدبن إدريس بن أحمد أبوعلي الأشعري القمّي كان ثقة، فقيهاً، في أصحابنا، كثير الحديث، صحيح الرواية، له كتاب نوادر أخبرني عدة من أصحابنا إجازة عن أحمد بن جعفر بن سفيان عنه. ومات أحمد بن إدريس بالقرعاء سنة ست وثلاثمائة من طريق مكة على طريق الكوفة. (النجاشي)

٣ - عنونه الشيخ رحمه الله في رجاله المسمى بالأبواب قائلاً: «أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمّد بن علي الرقي الأنصاري، يكنى أبا علي، سمع منه التلعكبري بمصر سنة أربعين وثلاثمائة عن أبيه عن الرضا عليه السلام، وله منه إجازة».

٤ - في بعض مواضع الكتاب: «أبو الحسن محمّد بن عبد الله بن علي الناقد»، والظاهر أحدهما تصحيف الآخر.

٥ - له كتاب رواه ابن قولويه عنه، كما روى عنه كتاب أُميّة بن عليّ القيسي، وكتب البزنطي أيضاً؛ وكلّها برواية الشيخ المفيد، عن ابن قولويه في رجال النجاشي.

www.ketab.ir

٧ ـ جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيدالله بن موسى بن جعفر[١].

٨ ـ الحسن بن زبرقان الطبري.

٩ ـ الحسن بن عبدالله بن محمّد بن عيسى[٢].

١٠ ـ الحسين بن علي الزعفراني.

١١ ـ الحسين بن محمّد بن عامر[٣].

١٢ ـ حكيم بن داود بن حكيم[٤].

١٣ ـ أبوعيسى عبيدالله بن الفضل بن محمّد بن هلال الطائي البصري[٥].

---

١ ـ جعفر بن محمّد الجمّال (كان حيّاً سنة / ٣٤٠) و هو جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبيد اللّه بن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، العلوي الحسيني الموسوي، أبو القاسم المصري الجمّال، يعرف بـ«أحور عينه». كان شريفاً صالحاً، نقيباً للطالبيين، محدّثاً. روى بمكّة عن مؤدّبه وعمّه أبي العبّاس عبيد اللّه بن أحمد بن نهيك، كتب جماعة، منها: كتاب «الصلاة الكبير» لجعفر بن عبد اللّه، قرأه عليه القاضي أبو الحسين محمّد بن عثمان النّصيبي شيخ النجاشي. وسهّل بن أصل عاصم بن حُميد المعروف، وكتاب حذيفة بن منصور، وكتاب داود بن سرحان، ونوادر لمحمّد بن أبي عمير. روى عنه: التلعكبري وله منه إجازة، والفقيه أبو القاسم بن قولويه وكان الجمّال من أجلّ مشايخه على ما ذُكر.

٢ ـ هو ابن أخي أبي جعفر الأشعري القمّي.

٣ ـ قيل: هو الحسين بن محمّد بن عمران الأشعري الثقة.

٤ ـ روى النجاشي كتاب عاصم الكوزي الثقة عن محمّد بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عنه، عن سلمة بن الخطاب، عن سليمان بن سماعة الحذاء، عن عمّه عاصم.

٥ ـ عبيد الله بن محمّد بن الفضل بن هلال الطائي، يكنى أبا عيسى المصري، خاصي، روى عنه التلعكبري و قال سمعت منه بمصر سنة إحدى و أربعين و ثلاثمائة، و له منه إجازة، و قال كان يروي كتاب الحلبي النسخة الكبيرة. (رجال الطوسي) أقول: و وقع في إسناد النجاشي بكتب الحسين بن سعيد الثلاثين أيضاً.

www.ketab.ir